

أندـى العـالـمـين | للشـيخ أـبـي إـسـحـاقـ الـحـوـيـنـي | الـحـلـقـة 42

أبو إسحاق الحويسي

رأـى النـاسـ الـبـصـيرـةـ فـاستـقـامـواـ وـبـيـنـتـ الـمـرـادـ مـنـ الصـحـاحـ اـذـاـ مـاـ الـدـهـرـ يـنـطـقـ بـالـفـضـاءـ فـلـيـسـ سـوـاـكـ يـذـكـرـ بـهـ اـنـشـراـحـيـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـكـفـىـ.ـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ النـبـيـ الـمـصـطـفـىـ وـلـقـاءـ جـدـيدـ مـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ - 00:00:00

أـبـي إـسـحـاقـ الـحـوـيـنـيـ وـانـجـىـ الـعـالـمـينـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ السـلـامـ عـلـيـكـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ.ـ وـعـلـيـكـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ.ـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ مـاـ زـلـنـاـ يـعـنـيـ بـنـسـرـدـ فـيـ نـمـاذـجـ وـاـمـثـلـةـ لـتـصـورـ كـيـفـ كـانـ عـلـوـ نـدـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ اـصـحـابـهـ حـتـىـ غـطـاـهـ بـهـذـهـ الصـورـةـ فـكـانـ المـرـدـوـدـ - 00:00:39

بـنـدـىـ اـصـحـابـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـ حـتـىـ لـوـ كـانـ فـيـ بـعـدـ زـمـانـيـ وـفـيـ بـعـدـ مـكـانـيـ وـيـمـكـنـ بـتـزـكـرـ حـضـرـتـكـ يـعـنـيـ مـوـاـقـفـ لـكـثـيرـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ بـعـدـمـ قـبـضـ الـمـصـطـفـىـ - 00:01:01

آـ وـأـنـتـقـلـ إـلـىـ الرـفـيقـ الـأـعـلـىـ فـوـجـنـاـ اـنـهـ بـيـتـحـدـثـوـاـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ كـمـاـ لـوـ كـانـ حـيـاـ بـيـنـهـ وـمـتـأـثـرـيـنـ بـنـادـهـ مـعـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:01:16

وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ آـ الـجـيـنـاتـ الـلـيـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ عـنـ الصـحـابـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـاـخـلـاـقـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـتـ هـذـهـ الـاخـلـاقـ - 00:01:31

وـاصـطـبـغـتـ بـهـاـ مـنـ الصـعـبـ جـداـ اـنـ يـتـصـورـ اـنـ مـثـلاـ الصـحـابـةـ بـالـزـاـتـ الـلـيـ لـهـمـ مـوـاـقـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـكـلـامـ دـوـتـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـالـفـ سـيـرـتـهـ بـعـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:01:54

وـاـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـمـ لـمـ آـ قـالـ زـوـجـنـيـ اـبـيـ اـمـرـأـ مـنـ قـرـيـشـ ذـاتـ حـسـبـ فـلـمـ دـخـلـ بـهـ تـرـكـهاـ وـقـامـ يـصـليـ

فـسـأـلـ آـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـمـ - 00:02:11

اـهـ زـوـجـةـ الـمـرـأـةـ.ـ نـعـمـ.ـ زـوـجـةـ زـوـجـةـ.ـ نـعـمـ كـيـفـ حـالـ عـبـدـالـلـهـ مـعـكـ؟ـ قـالـتـ نـعـمـ رـجـلـ لـرـبـهـ لـمـ يـعـرـفـ لـنـاـ فـرـاشـاـ وـلـمـ يـوـطـأـ لـنـاـ كـنـافـةـ قـالـ فـاقـبـلـ

عـلـىـ اـبـيـ فـعـضـنـيـ بـلـسـانـهـ وـعـزـمـنـيـ.ـ شـتـمـهـ يـعـنـيـ - 00:02:35

وـقـالـ زـوـجـتـكـ اـمـرـأـ مـنـ قـرـيـشـ ذـاتـ حـسـبـ فـاعـضـلـتـهـ وـبـعـدـنـ زـهـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـشـتـكـيـهـ يـقـولـ فـيـ لـيـلـةـ عـرـسـهـ تـرـكـ

الـمـرـأـةـ وـقـامـ يـصـليـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـسـلـ اـلـيـهـ.ـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ فـذـهـبـ النـبـيـ اـلـيـهـ - 00:02:55

فـيـ بـيـتـهـ.ـ نـعـمـ قـالـ يـاـ عـبـدـالـلـهـ كـيـفـ تـصـلـيـ قـالـ اـصـلـيـ كـلـ لـيـلـةـ تـامـ؟ـ كـيـفـ تـصـومـ؟ـ قـالـ اـصـومـ كـلـ يـوـمـ فـجـعـلـ يـرـتـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ.ـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ يـقـولـ لـهـ آـ صـمـ يـوـمـ وـافـطـرـ يـوـمـ يـقـولـ اـنـيـ اـسـتـطـيـعـ آـ مـثـلاـ - 00:03:15

تـصـومـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ صـمـ آـ جـمـعـةـ الـكـلـامـ دـهـ يـقـولـ لـهـ اـنـيـ اـسـتـطـيـعـ اـسـتـطـيـعـ بـعـدـ ماـ تـوـفـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـكـبـرـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـمـ حتـىـ جـاـوـزـ السـبـعـيـنـ - 00:03:42

وـجـدـ اـنـهـ لـاـ يـسـرـدـ الصـيـامـ كـمـاـ كـانـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـانـ يـفـطـرـ الـلـيـلـاتـ الـمـتـوـاـصـلـةـ لـيـتـقـوـيـ وـيـجـبـيـهـاـ كـلـهاـ تـانـيـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاـخـدـ بـالـكـ؟ـ وـيـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ قـبـلـتـ رـخـصـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:59

طـبـ مـاـ هـوـ عـنـدـهـ الـحـرـيـةـ وـالـشـرـعـ مـدـيـ لـهـ اـنـ يـصـومـ عـلـىـ قـدـهـ.ـ عـلـىـ قـدـ سـنـهـ.ـ صـحـيـحـ.ـ سـنـهـ كـبـيـرـ مـشـ قـادـرـ يـسـرـدـ الصـومـ خـلـاـصـ.ـ كـانـ وـهـ شـابـ يـسـرـدـ الصـومـ بـعـدـ مـاـ خـصـوـصـاـ دـهـ تـطـوـعـيـ.ـ اـهـ بـالـزـاـتـ - 00:04:23

بـالـزـيـبـطـ وـقـالـ لـكـنـهـ كـرـهـ اـنـ يـتـرـكـ شـيـئـاـ تـرـكـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـكـهـ يـقـومـ كـلـ لـيـلـةـ وـيـصـومـ كـلـ يـوـمـ.ـ نـعـمـ.ـ فـازـايـ بـقـىـ بـعـدـ مـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـفـيـ يـقـومـ يـقـلـ - 00:04:36

هو فكره ان يترك ما كان يفعله ايام النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني شف يعني مسلا وصلت مسألة الى درجة الى درجة هذا وهو شيخ كبير يعني لا يستطيع ان - 00:04:55

آآ بالمناسبة برضه انا عشان هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص انا ورد الي الان آآ حديث او او يعني جزء جزء من حياة عمرو بن العاص والحقيقة الحديث ده حديث ممتع وحديث جميل وآآ اقرنه عادة بحديث ابي ايوب اللي احنا آآ في بعض الحلقات - 00:05:06
السابقة وهذا الحديث رواه مسلم من حديث عبدالرحمن بن شمامسة المهرى رحمه الله قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سيارة الموت يعني كان داخل على الاحتضار يعني. نعم - 00:05:34

فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فقال له ابنته عبدالله يا ابتي الم يعني آآ يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكل هذا وكذا.
قعد يجيب له ايه مبشرات - 00:05:55

الم تكن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر قال ما ادري هذا القرب منه عليه الصلاة والسلام. اكان تألفا يتأنفي ام كان
حبا لكنني اشهد انه صلى الله عليه وسلم مات وهو يحب اثنين - 00:06:12

ابن مسعود وعمار ابن سمية يعني هو نفسه بيقول انا لا ادري يعني هل بيتأنفي طبعا ده حتى لو لو هو كان آآ يدرى انه حب في
لحظات الموت والكلام ده الانسان بيبقى صادق تماما وبيبقى خايف. بالذات لو عنده دين - 00:06:32

بيبقى خايف لا يدرى ما هو المصير وكيف ينجو والكلام ده فلما عبدالله قال لابيه عمرو بن العاص رضي الله عنهم الم يبشرك النبي
صلى الله عليه وسلم بكلذا وكذا - 00:06:55

اذ قال فالتفت علينا وقال ان افضل ما نعد لهذا الموقف هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لقد رأيتني على اطباقي ثلات
يعني في حياتي مررت بثلاثة مراحل - 00:07:07

لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب من ان اكون استمكت منه فقتله قال ان مت على هذا
الحال لكنني من اهل النار - 00:07:28

ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك بل ابابيك قال فبسط يده قال فقبضت يدي هو قال
ابسط يدك النبي صلى الله عليه وسلم بسطها قبضت يدي. قال ما لك يا عمرو؟ - 00:07:47

قال اردت ان اشتغلت قال تشرط بماذا قال اشتغلت ان يغفر لي قال يا عمرو اوما علمت ان الاسلام يهدى ما قبله وان الحج يهدى ما
قبله وان الهجرة تهدى ما قبلها - 00:08:11

قال فكان احب الناس الي حتى اني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له ولئن سئلت ان اصفه لكم ما اطبقت ذلك ما اعرفش اوصفه ليه؟
لانني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له - 00:08:36

فلان مت على هذا الحال لكنني من اهل الجنة لرجوت ان اكون من اهل الجنة. وفي بعض الطرق في مسند احمد وغيره لقال الناس
هنيئا لعمرو انه من اهل الجنة - 00:08:58

يعني ايه ؟ اللي هو آآ لو وصل الى حالة من الحب ودي ملحوظة حتى في من امتلأ قلبه بحب بحب انسان. ودي يمكن واضحة او اي
زي آآ واحد حب واحدة ولا الكلام ده. نعم. مش ممكن يعرف ببسها لها - 00:09:12

ويسبتوا عندهم في بعض ما يقدروش يعني هذا الكلام انا يعني قرأته في الكتب يعني. نعم. ما يقدروش يثبتوا عندهم في بعض
اطلاقا. يعني ليه يعني الحب يعني غير وكم. عمرو بن العاص رضي الله عنه وصل الى حالة انه لا يستطيع - 00:09:28

ان يواجه وجه النبي صلى الله عليه وسلم من شدة اجلاله وما من شدة اجلاله ومحبته للنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة
والسلام. قال ثم ولينا المرحلة الثالثة بعد ذلك. هي دي اللي كان خايف منها - 00:09:48

عمرو بن العاص. نعم. يقول لا ندرى ما الله صانع فيها لكنه كان يجتهد فيخشى ان يعاقب بشيء ولا الكلام ده. واخذ بالك ازاى؟ فده
مثلا آآ قالها عمرو بن العاص بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

يعني مر باطباقي ثلات. هم. في الطبق الاول جزم بالحكم الطبق الثاني قال ارجو. نعم. وده بقى عزمه الاسلام. وان الواحد اخد من

الاسلام الفضائل. يعني في مقال ما رأيتني وما احش بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمكت منه فقتله - 00:10:21

فلان مت على هذا الحال لكت من اهل النار. جزم. يقين. جزما. نعم. خلاص وبعدين برغم يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الاسلام يجب ما قبله اهو. اه. يعني - 00:10:47

الانسان الكافر اذا اسلم كانها نزل من بطن امه ليس عليه سيئة قط ولو فعل كل الافاعيل شف لو قتل اهل الارض جميعا وعذبهم تعذيبا لا مثيل له ثم اسلم وقدر الله ان يسلم. كل ده - 00:11:00

يوم كرم الله. فعشان كده فاقال ايه ان الاسلام يجب ما قبله دي كافية ان عمرو يستريح واستراح واسلم وبدأ يراقب النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس شف الاخلاق والكلام ده - 00:11:23

توصلت به المحبة الى درجة انه لا يستطيع ان يسلط انا اقول له لو قلت انا له يا عمرو صف لي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما اقدرش. ما اعرفش - 00:11:42

ما اعرفش اجيبيه. ازاي وانت صاحبه؟ وكنت بتتصلي وراه يعني عايز اقول اه. اه. المفترض بعد ما وصف الوصف ده الواحد قلبه يطمئن يعني انه من اهل الجنة مسلا والكلام ده لكن الاسلام ادبهم وعلمهم وشاف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني لما - 00:11:52

بات طفل يعني صغير والنبي عائشة قالت عصافور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدربي به. قال او غير هذا يا عائشة؟ ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا - 00:12:14

وخلق النار وخلق لها اهلا واحد بالك؟ وقال لام آآ العلاء. نعم. آآ قال انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي. اه يعني وصل به الحال عليه الصلاة والسلام مع اننا نقطع انه هو اول من يهز حلق الجنة بيده. صلى الله عليه وسلم. والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قاله. ومع ذلك - 00:12:26

شف من شدة خوفه من ربه تبارك وتعالى لم يجرب حتى انه من اه بالضبط يرجو. يرجو. فهنا عمرو بن العاص برغم هذه المحبة الشديدة يقول فلان مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. نعم. واحد بالك؟ نعم. ليه؟ لانه خايف من بعض كما قلت بعض المواقف التي حدثت - 00:12:47

بعد آآ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والاختلاف المعروف ما بين علي وعاوية رضي الله عن الجميع يمكن فضيلة الشيخ توافقنا عند مراحل ثلاث او اطباقي ثلاث لعمرو بن العاص في حياته مع النبي صلى الله عليه وسلم انتقل فيه هذا الانتقال الواسع من بعض شديد يتمنى فيه ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

ثم انتقل الى حب شديد اعجزه عن ان يستطيع ان ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بملئ العينين ثم جاءت احداث كسيرة بعد ذلك له عليه رجى الله فيها ان يغفرها له - 00:13:31

كل واحد فيينا بيمر بمراحل كثيرة جدا في حياته شباب غلام شاب رجل كهل هل حضرتك بتتصور انه الانسان بيبقى عنده هذه الصراحة التي تكلم بها آآ يعني سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه - 00:13:47

لما اقترب من هذا الاحتضار وقد ايه يمكن عايزين برضوا نقف بدقة الفاظه قوي وصدقه العالي قوي في انه بيتكلم حتى مش عارف اذا كان النبي بيتألفوا فقط زي ما كان بيتألف البعض. هم. او انه كان يحبه كما جزم انه يحب فلان وفلان. هم. رضي الله عن الجميع. يعني عايز بس اقف عند - 00:14:06

هذه الاطباقي الثلاث باشارات سريعة حتى يستطيع المرء انه يحتاج يقعد آآ يراجع نفسه في ملفات حياته ويكون صادق النفس كما كان عمرو بن العاص عمرو بن عوف رضي الله عنه وارضاه. فيمكن بس عشان وقتنا خلص هنرجي هذا الكلام في لقاء قادم بمشيئة الله. آآ مع فضيلتك احبتني في الله عند هذا - 00:14:29

قدرنا نتوقف ونكمي حديثنا مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني حفظه الله في لقاء جديد بازن الله جل وعلا اترككم في حفظ الله

ورعايته وسلام الله عليكم وبركاته المستم خير من ركب المطايَا واندى اندى - [00:14:49](#)
العالمين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي واعظم اعظم سيل معتلچ البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من
الصالح. اذا مد ينطّق بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصالح - [00:15:14](#)
اذا ما الدهر ينطّق بالفضائل فليس سواك يذكر - [00:16:04](#)